

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ١٩ (أ) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال
القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول
أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة
العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم
المتحدة للتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

أشرف بإحالة الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر الوزاري للمنتدى العالمي السابع
للمياه، المعقود في دايجو - غيونغبوك، جمهورية كوريا، في الفترة من ١٢ إلى ١٧
نيسان/أبريل ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ١٩ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) أو جون
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

العملية الوزارية للمنتدى العالمي السابع للمياه

إعلان وزاري، ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥

جيونغجو، جمهورية كوريا

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود المحتمين في جيونغجو، جمهورية كوريا، في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥، بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزاري للمنتدى العالمي السابع للمياه، "الماء من أجل مستقبلنا"،

وإذ نؤكد من جديد قرارات الجمعية العامة ٢٩٢/٦٤ المعنون "حق الإنسان في الحصول على المياه والصرف الصحي" و ١٥٧/٦٨ المعنون "حق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي" و ٢١٧/٥٨ المعنون "العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥" و ١٥٤/٦٥ المعنون "السنة الدولية للتعاون في مجال المياه، ٢٠١٣" فضلا عن قرار مجلس حقوق الإنسان ٧/٢٧ المعنون "حق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي"،

وإذ نؤكد مجددا الالتزامات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"،

وإذ نسلم بالتحديات الرئيسية المتصلة بالمياه التي يواجهها العالم وبال الحاجة الملحة للتصدي لها بطريقة مستدامة،

وإذ نرحب بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه التي اقترحتها الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة التابع للجمعية العامة،

وإذ نسلم بالإسهامات الكبيرة التي قدمها المنتدى العالمي للمياه في دوراته السابقة ومؤتمر قمة بودابست المعني بالمياه في الالتزام بالتصدي للتحديات المتعلقة بالمياه، وإذ نعيد تأكيد الإعلان الوزاري الصادر عن المنتدى العالمي السادس للمياه، المعقود في مرسيليا، فرنسا، في عام ٢٠١٢، تحت عنوان "وقت إيجاد الحلول قد حان"،

وإذ نسلم أيضا بأن الإدارة المستدامة لموارد المياه هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع أصحاب المصلحة،

وإذ نقر بأن الموارد المائية عنصر حيوي للتنمية المستدامة لجميع بلدان العالم، وخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً،

وإذ نشدد على الحاجة إلى تعزيز الإدارة الرشيدة على جميع المستويات، بما فيها مستوى الأحواض المائية، استناداً إلى التخطيط المائي ومشاركة الجمهور والإدارة السليمة للهياكل الأساسية المادية والنظم الطبيعية بوصفها وسيلة للتصدي الفعال للتحديات المتعلقة بالأمن المائي،

وإذ نسلم بالحاجة إلى الانتقال من مرحلة "الحلول" التي حُددت للتغلب على التحديات المتصلة بالمياه في الدورات السابقة للمنتدى العالمي للمياه إلى مرحلة "التنفيذ"،

وإذ نضع في اعتبارنا، حسب الاقتضاء، "توصيات دايجو - غيونغبوك" التي قُدمت إلى الوزراء، وإذ نرحب بالإسهامات العديدة والجهود المبذولة من طرف العمليات المواضيعية والإقليمية والمتعلقة بالعلم والتكنولوجيا،

نعلن توجيه إرادتنا السياسية إلى ترجمة الالتزامات المذكورة في هذا الإعلان إلى سياسات وخطط وإجراءات وطنية وتكثيف جهودنا المشتركة للنهوض بالتعاون في مجال المياه بحيث تتخذ نطاقاً عالمياً على النحو التالي:

١ - نعيد التأكيد على أن الماء يقع في صلب التنمية المستدامة ونؤيد تضمين خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ هدفاً مخصصاً للمياه ومستهدفاً متصلاً بالمياه. ونلاحظ أن الإدارة المتكاملة لموارد المياه وعلاقتها المتوازنة بالأغذية والطاقة أمران مهمان للتعامل الفعال مع الاحتياجات المتزايدة من الأغذية والطاقة في سبيل بلوغ التنمية المستدامة.

٢ - نؤكد من جديد التزامنا بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي وبضمان الحصول المتزايد على المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

٣ - نؤكد أن الماء هو أحد المسائل الرئيسية في جهود التصدي لتغير المناخ. ونعلن في هذا الصدد التزامنا بالعمل معاً لضمان خروج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ بمحصلة ناجحة، تعترف اعترافاً كاملاً بأهمية القضايا المتصلة بالمياه في تناول تغير المناخ.

٤ - ندرك الدور الرئيسي الذي ينبغي أن تقوم به البلدان المشاطئة في النهوض بالتعاون في مجال المياه العابرة للحدود. ونسلم بأن التعاون في مجال المياه العابرة للحدود الذي يستند إلى حلول لا خاسرَ فيها يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والإدارة السليمة

للمياه العابرة للحدود بين البلدان المشاطئة وفي سلام الأمم واستقرارها. ونحن مصممون على مواصلة البناء على الالتزامات والتوصيات المتعلقة بالتعاون في مجال المياه العابرة للحدود التي وُضعت في الدورات السابقة للمنتدى العالمي للمياه والمنتدى العالمي السابع للمياه. ونلاحظ الدور الرئيسي الذي تقوم به الأمم المتحدة في تعزيز التعاون في مجال المياه على الصعيد العالمي. وهناك عدة مبادئ مما تضمنته الاتفاقيات الدولية ذات الصلة يمكن أن تكون مفيدة في هذا الصدد.

٥ - نسلم، مع إحاطتنا علما بنتائج مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، بالحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات للوقاية من الكوارث المتصلة بالمياه وتعزيز القدرة على تحملها والتأهب لها على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ويتسم وضع آليات منهجية وفعالة للمواجهة بأهمية قصوى للتعامل مع المخاطر المتزايدة للكوارث المتعلقة بالمياه ومع الحالات المتزايدة من عدم اليقين إزاءها. ونشدد على أن الإدارة المتكاملة للموارد المائية المدعومة بإدارة مناسبة للأراضي على مستوى الأحواض أمر بالغ الأهمية للإدارة المستدامة لموارد المياه والتخطيط المستدام لها. ويشمل ذلك تعزيز الوقاية من الكوارث المتصلة بالمياه والقدرة على تحملها والتأهب لها، استنادا إلى الإدارة السليمة للنظم الطبيعية والهياكل الأساسية المائية المناسبة.

٦ - نشدد على أهمية التعاون الدولي والشراكة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبين وكالات المعونة الدولية والمؤسسات المالية والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. ونؤكد على دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حسب الاقتضاء، في التصدي للتحديات العالمية المتعلقة بالمياه، بما في ذلك المؤسسات المتصلة بالمناخ مثل المعهد العالمي للنمو الأخضر والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية.

٧ - نشدد على الدور البالغ الأهمية للعلم والتكنولوجيا في تمهيد الطريق للانتقال من مرحلة "الحلول" الموضوعية للتغلب على التحديات المتصلة بالمياه إلى مرحلة "التنفيذ"، وذلك عن طريق استخدام تكنولوجيات مبتكرة وقابلة للتطبيق في تنفيذ السياسات، إضافة إلى وضع خطط عمل سليمة وفعالة تربط بين العلم والتكنولوجيات والسياسات والممارسات. ونفهم سويا الحاجة إلى وضع سياسات عامة وأنظمة سليمة قائمة على المعرفة العلمية تدعمها آليات مؤسسية مناسبة. ونشدد بشكل خاص على أهمية التقارب بين تكنولوجيات المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات بشأن الإدارة الذكية للمياه والتخطيط الذكي المتعلق بها. ونهيب بالدول أن تشجع تبادل المعارف واستحداث واستخدام

تكنولوجيات قائمة على المعرفة العلمية وتكنولوجيات مبتكرة لتيسير التمويل والاستثمار والتعليم والتدريب وبناء القدرات، وخاصة من أجل البلدان النامية، وأن تستحدث وتنشر نماذج محددة لتسيير الأعمال بهدف تشجيع التعاون فيما بين الجهات صاحبة المصلحة ذات العلاقة بالمياه. وفي هذا الصدد، نرحب ببدء العملية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا في المنتدى العالمي للمياه ونعلن عزمنا على البناء فوق ما تحرزته من تقدم وعلى مواصلة تعزيز المشاركة فيها.

نؤيد النتائج التي خلص إليها المنتدى العالمي السابع للمياه ونتطلع إلى صدور "خريطة الطريق المتعلقة بالتنفيذ" ونظام الرصد المتعلق بها، اللذين يمكن اعتبارهما نموذجاً لوضع مبادئ توجيهية للتنفيذ والرصد فيما يتعلق بالأهداف المتصلة بالمياه من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ونرحب كذلك بنتائج عملية المنتدى العالمي السابع للمياه ممثلةً في "إجراءات دايجو - غيونغبوك المتعلقة بالمياه للمدن والمناطق الريفية بالبيئة" وشبكاتها من السلطات المحلية والإقليمية، فضلاً عن العملية المستمرة للمنتدى العالمي للمياه المتعلقة بإنشاء مكتب المساعدة في تشريعات المياه الذي يراد له أن يكون أداة دعم لشبكات البرلمانيين.

نشكر حكومة جمهورية كوريا وشعبها ومدينة دايجو المتروبولية ومقاطعة غيونغبوك - دو ومجلس المياه العالمي لما قدموه من دعم في تنظيم الاجتماع الوزاري للمنتدى العالمي السابع للمياه ونوصي بأن تحيل حكومة جمهورية كوريا هذا الإعلان إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وهيئاتها المناسبة للنظر فيه.